Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (107) المجلد (2) اذار 2026

منهج الدكتور عبد الفتاح الحموز في دراسة الأفعال القرآنية من خلال كتابه (معجم الأفعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القرآن الكريم)

The Methodology of Abd al-Fattah al-Hamouz in the Study of Qur'anic Verbs through his Book "A Dictionary of Verbs whose Non-Explicit Objects are Omitted in the Holy Qur'an"

م. م رسل شهاب أحمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم اللغة العربية

Abstract

Given the distinguished role of the verb in the Arabic language—both in early scholarship and in modern linguistic studies as a fundamental element in the structure and fabric of sentence construction, Arab scholars have devoted significant attention to its study, engaging in deep and extensive analysis. This is clearly evidenced by the large number of works composed on the subject. Indeed, some of these works resemble linguistic dictionaries, such as Kitāb al-Afʿāl by Ibn al-Qūṭiyya, which demonstrates the extent of early scholars' interest in the verb, its forms, and its meanings. Later, Ibn al-Qaṭṭāʿ, one of the scholars of the sixth century AH, reorganized this book and classified it according to a specific system after making numerous modifications. Meanwhile, other scholars expanded this subject to such an extent that they began deriving verbs from inert roots that do not inherently convey the meaning of an action. Since the verb has a connection that links and strengthens it with both its subject and its object, it is distinguished by its relationship with the subject, indicating that the action occurs through the subject rather than existing within it. Its connection with the object, on the other hand, indicates that the action occurs upon it. Due to the difference in the type of relationship, the grammatical treatment differs: it is marked by nominative case with the subject and accusative case with the object. Thus, we observe that some verbs have their objects omitted, a phenomenon that occurs frequently and can be classified into several types. In some cases, the object is omitted verbally but imthe case with intransitive verbs. Sometimes, the omission serves a rhetorical purpose, reflecting the speaker's intent, while in other instances it is dictated by the context, situational requirements, or the semantic meaning. At times, it corresponds to Qur'anic pauses. Additionally, some omissions occur for reasons of conciseness and stylistic elegance. This type of linguistic analysis and composition continued into the modern era, eventually becoming widespread across Arabic linguistic literature .

Therefore, this study addressed the methodology of the dictionary, which used Qur'anic evidence as a means to highlight the aesthetic qualities of its verbs, totaling 9,038. The work is organized into a preface and an introduction titled "Its Methodology in Qur'anic Evidence", followed by eight sections. Finally, The study concludes with a conclusion, in which the most significant findings deemed relevant are presented, followed by footnotes and a bibliography

Email:
rusulshihab3@gmail.com

Published: 1- 3-2026

Keywords: منهج ، الفعل ، الشاهد القرآني

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

عُني علماء العرب بالفعل وبحثوا في أبنيته واستعمالاته بحثًا عميقًا وطويلًا ؛ وذلك بوصفه عنصرًا أساسيًا في تركيب الجملة ونسج بنائها ؛ نظرًا للدور الذي انماز به ودليل ذلك المؤلفات الكثيرة ' ولعل مجموعة منها أشبه بالمعجمات اللغوية كـ كتاب الأفعال(لابن القوطية) الذي ظهر فيه مدى عناية الأقدمين بالفعل وصوره ومعانيه ، وقد أعاد أحد العلماء ترتيب هذا الكتاب وبوبه على نمط خاص وأضاف إليه وهو(ابن القطاع) من علماء القرن السادس الهجري، والبعض الأخر توسع في هذا الموضوع إلى الحد الذي جعلهم يشتقوا الأفعال من اصول جامدة لا تحوي على معنى الحدث ، وبما أن للفعل رابطة تربطه وتقويه بكل من فاعله ومفعوله فصلته بالفاعل لإفادة وقوعه منه لا وجوده فيه ، وارتباطه بالمفعول لدلالة وقوعه عليه ولاختلاف نوع الصلة اختلف العمل ، فصلته بالفاعل الرفع ، وفي الآخر النصب ، لذا أننا نلحظ بعض الأفعال حذف مفعولها وهذا كثير وهو على صنفين أمّا أن يحذف باللفظ ويراد به معنى وتقديرًا وبعضه يكون نَسيًا مَنسِيًا كما هو الحال في الأفعال غير المتعدية ، وقد يحذف لمزية بلاغية وهذا يتجلى بقصد المتكلم ، وفي أحيان أُخَر ما يتطلبه المقام والسياق والمعنى ، واحيانا الفواصل القرآنية ، وبعضهُ يكون لدواعٍ الإيجاز والجمال ، وتوالى هذا النوع من التأليف في عصرنا الحديث حتى عجَّت به مكاتب لغتنا العربية ؛ لذا تناولت في هذا البحث منهجية معجم اتخذ الشاهد القرآني وسيلة لإظهار جمالية أفعاله فبلغ عددها (ثمانية وثلاثون ألفًا وتسعمائة) ، وقسّم على مقدمة ، وتمهيد وسم بـ(منهجه في الاستدلال بالقرآن) ، وثمانية مطالب هي: (الاستغناء عن المفعول مع أفعل التفضيل ، حذف المفعول مع صيغ المبالغة فيما يحمله النص على التضمين ، فيما يتضمنه النص من معنى المبادلة ، اذا كان العامل فعل قسم ، اذا كان العامل فعل قول ومشتقاته، في نهاية الآيات ، فيما كثر دورانه) . توجته بخاتمة نظمت فيها أهم النتائج التي ارتأيت اليها ، فالهوامش ، ثم ثبت المصادر والمراجع .

المقدمة

إنّ موضع عناية أي لغة منصب على ضبط أفعالها من حيث اشتقاقها ، تصريفها ، وللغتنا العربية لها الحظ الأوفر في هذه الميزة ، من ذلك تحديد صيغ الفعل الثلاثي ، ووظائفها لزومًا وتعديًا وزيادة وحذفا ، وهوما يعرف بـ (الاقتراض) ، وبهذا قدّر علماء الصرف بالإمكان اشتقاق (مئة وعشرين) وزنًا لمعانٍ مختلفة، وبما أن الفعل يساير التطور والتجدد في اللغة؛ لذا كلما كانت هذه اللغة مسايرة للعصر كثرت أفعالها ؛ فالأقوام البدائية يلجؤون الى الأسماء اكثر من الأفعال ؛ لأن صور حياتهم تتصف بالجمود ، وهذا ما عرف بـ(الإلحاق) في اللغات الأخرى وبالنظر إلى الصلة القوية والمتينة بين النحو والقرآن الكريم المتمثلة بسلامة وصحة نطق اللفظ القرآني ؛ بانت علة نشأة النحو في حفظ اللغة من اللحن نتيجة مخالطة العرب بغيرهم من الأمم، فوظيفته لا تقتصر على ضبط الكلمات من حيث الأواخر(الرفع ، النصب، الجر) فحسب بل تتخطاه إلى توجيه النصوص والتحكم في مبتغاها ومقاصدها ويعزى سبب اختيارنا لهذا الموضوع لما احتواه جوهر هذا الكتاب من درر لا يمكن الإغفال عنها ؛ لأنه اتخذ الشاهد القرآني وسيلة لإظهار لمعان جواهر اللغة ، وبالقرآن الكريم رفعت العربية ؛ لذا كان منهجه في تناول الفعل زاخرًا بالأدلة القرآنية .

التمهيد: منهجه في الإستدلال بالقرآن.

إنّ دراسة منهج أيّة معجم يبنى على أُسس وقواعد متبعة مسبقًا يمكن حصرها بـ(طريقة التأليف ، ترتيب أبوابه ، الشاهد و المثال ، الإيجاز والإسهاب ، مصادره ومراجعه ، فهارسه...) ، ولكونه معجم مختص بالشواهد القرآنية التي أضحت أضواؤها ساطعة في أركانه أجمع ، لذا تجدر الدراسة بالاقتصار عليها فقدرت بـ(ثمان وثلاثين وتسع الف) شاهد صنع الحموز مقدمة من (ثلاث) صفحات ، عرّف بالباعث الأول لمؤلفه هذا بعد ما أشار الى أنه لم يقف على مؤلف نحوي قديما أو حديثا قد خصص لهذا النوع من

المحذوفات وحتى النحاة الأوائل الذين أفردوا مواضعا في بطون كتبهم أهملوا هذه المسألة اهمالًا تامًا منهم: ابن هشام(761هـ) في المغني، وابن جني(392هـ) في الخصائص والسيوطي(911هـ) في الإتقان[1] ... ؛ وقد كان له أثر في المكتبة النحوية ؛ لما قدمه من شواهد لا تقل عن الثلاثة إن وجدت ، وأشار الى أغلب أرقام الشواهد الأخرى في أغلب المواضع ، وأنه لم يوفِّق في حصر الأفعال كلها لذا دوّن معظمها[2]، وعقب على الخلاف الحاصل بين النحاة حول المفعول به في هذه المسألة ، مبين أن منهم من ذهب إلى ان الجار والمجرور موضع نصب، وقيل: المجرور كذلك هو، وأشار الى أنه تناسى المجرور بأحد حروف التعليل كـ (الباء ، في ، اللام)[3]، ورتب ابوابه ترتيبًا هجائيًا من الهمزة الى الياء وقد خصص فهرسان إحداهما لموضوعاته مكون من صفحة واحدة ، مثال ذلك : فيما فيه العامل أفعل تفضيل : 15 – 16 وثانيهما: للأفعال ، مثال ذلك : باب الباء[5] فيذكر في الفهرس ، بشر 60 – 62 ولأهمية الشاهد القرآني بين الشواهد الاخرى كونه يعزى اليه المرتبة الأولى كان منهجه فيه كالآتي:

1- يذكر بعض المصطلحات قبل ذكر الآية منها : (قوله تعالى ، ومن ذلك قوله ، ومما جاء، يعزز ذلك قوله ، ومما جاء في التنزيل قوله تعالى في الفعل (جدل)[6]: **((قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا))**(سورة المجادلة:آية 1) .

2- نادرًا يقدم الحديث النبوي على الآية مثاله الفعل(فَدَى)[7]، قال العباس للنبي محمد(صلى الله عليه وسلم) : ((أعطني فأني فاديت نفسي وفاديت عقيلا))[8].

3- أحيانا يستدل بالشعر العربي ، مثاله الفعل (هبط)[9]، من ذلك قوله تعالى : **((فَاهْبِطْ مِنْهَا))**(سورة الأعراف: آية 13)، **وقول العباس**[10] :

ثم هَبَطتَ البلاد لا بَشَرٌ أنتَ ولا مُضغةٌ ولا علقُ

4- قليلًا ما يروي القراءة للآية مثاله الفعل (عدا)[11]، من ذلك قراءة ابن كثير في رواية ابن برَزَة عنه : ((فما لكم عليهنّ من عدة تعتدونها))

5- أحيانا يعمد الى اجتزاء موضع الأحتجاج، مثاله الفعل (شَدَدَ)[12]، كقوله تعالى : **(أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا** (سورة البقرة: أية 200).

6- كثيرًا ما يذكر محل الشاهد ويشير الى المواضع الاخرى مثال الفعل (سأل) ، **((أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا))** (سورة الطور: أية 52) ، بين أن في التنزيل مواضع أخرى منها سورة هود: 51، طه: 32، يس:21.

7- يبين مفعول الفعل مع صلته أو دون صلته ، مثاله الفعل (صَبَرَ)[13]، ومما جاء مع صلته قوله تعالى: **((وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ))**(سورة الحج : اية 35) ، ومما جاء من غير صلته قوله تعالى : **((وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ))**(سورة فصلت: اية 35).

8- كثيرًا ما يقدّر صلة الفعل واحيانا قليلة لا يذكرها مثاله الفعل : (شَكر)[14]،كقوله تعالى : **((وَاشْكُرُوا لِلَّهِ))**(سورة البقرة: اية 172)، فذكر ان اللحياني بيَّن ان (شكرت الله وشكرت لله وشكرت بالله).

9- يذكر اكثر من شاهد على الفعل الواحد ، مثل الفعل (شَرَكَ)[15]، قال تعالى : **((ولا أشرك به))**(سورة الجن: اية 20) ، وقوله : **((بما أشركوا بالله))**(سورة ال عمران : 151)، **((يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا))(سورة:الكهف: 42).**

10- كثيرًا ما يعتدّ بكتب الحديث ومعجم لسان العرب تحديدا في بناء معجمه هذا : مثاله الفعل (صبر) ، قال تعالى : **((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا)** (سورة ال عمران: 200)، فبيّن أنه ورد في كتاب

(المفردات في غريب القرآن) أي: (أحبسوا أنفسكم على العبادة)، وجاء في لسان العرب أي : (أصبروا واثبتوا على دينكم).

11-يشير الى آراء النحاة في الفعل ، مثاله (همن)[16]، ذهب المبرد وابن قتيبة الى أن أصله(مُؤمن) فصغّر وابدلت همزته (هاءًا) ، ورد النحويون هذا القول لأن أسماء الله لا تُصغر.

12- يعمد الى ايراد دلالات الفعل في القرآن بشكل موجز، مثاله الفعل(قوم) فذكر من معانيه : ترك مجلس الحكم مثاله قال تعالى : ((قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ))(سورة النمل : 39) ، ومنها تولي دفن الموتى وقبره ، اقامة العدل ، الثبوت.

ونظرًا لعناية العلماء قديمًا وحديثًا بالدليل القرآني مقارنة بالشواهد الأخرى ؛ تطلبت الدراسة تقسيم البحث على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: فيما كان عامله (أفعل التفضيل).

ورد هذا المصطلح بصورتين الأولى: ما كان على وزن (أفعل) ، وثانيهما: ما شاع شذوذًا وهما (خير ، شر ، حبَّ) ، ومثاله الفعل(أدنى) ، فذكر الحموز مثال حذف المفضل عليه قوله تعالى : ((ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً))(سورة البقرة:282) ، فموطن الشاهد قوله (ادنى) حذف المفضل عليه بتقدير (وأدنى من عدم الكتب) ،ورد على وزن (أفعل) بالهمزة واصبح عاريًا من الإفراد والتذكير، واذا جرد من (ال) صحبته (مِن) الجارة ، للمفضل عليه وقد تسبقه[17]، وبهذا لا يخلو أن يشارك المفضل في المعنى او بالتقدير ، وحذف المفضل عليه كونه معلوم به في الغالب[18]، ولذا قال ابن عقيل : ويلزم المجرد الافراد والتذكير ، وكذلك المضاف الى نكرة[19]، ودلالتها أي : (أقرب لنفي الريبة) ، وقرأها السلمي (أن لا ترتابوا) بالياء ، والمفضّل عليه محذوف وهو وتقديرهُ ما استحسن حذفه (أقسط وأقوم وأدنى من عدم الكتب) ؛ لأنه بدأ بالأشرف وهو قوله (أقسط) أي : في حكم الله فيجب أن يتبع ما أمر به لأن انتفاء الريبة مترتبًا على طاعة الله في الكتابة[20]. ولم ينص سيبويه أنه بني من (أفعل) أنما يؤخذ ذلك بالاستدلال ، وقد تذكر صلته كما في قوله تعالى: ((وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ))(سورة المجادلة:آية 7) ، وأفعل التفضيل تفيد تفضيل شيء على شيء وتجاوزه عنه ، و (من) ليست تفضيلية بل هي شبه (ما)[21]، روي بالنصب على ان (لا ادنى) لنفي الجنس ويجوز ان يكون (و لا اكثر) بالرفع معطوفًا على محل (لا) مع (أدنى) ، ويجوز أن يكونا مرفوعين على الأبتداء ، وجاز رفعهما عطفًا على محل (من نجوى) كأنه قيل : (ما يكون أدنى ولا أكثر الا هو معهم) ، وقيل : يجوز ان يكونا مجرورين عطفا على (نجوى) كأنه قيل : (ما يكون من أدنى و لا اكثر الا هو معهم)[22] . فكلما كان المفضل عليه مجردا من (ال) لابدّ ان يتصل به (من) لفظا او تقديرا جارة للمفضل[23]، وبذلك تكون مع مجرورها بمنزلة المضاف اليه من المضاف[24]. ومما ورد شذوذًا بصورة (شر) الفعل (شَرَرَ) ، فذكر المؤلِّف من ذلك حذف ما جاء مصحوبًا بالمفضل عليه قوله تعالى: ((قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ) (سورة المائدة: اية 60) ، محل الشاهد (شر)أصله (أشرّ) حذفت همزته لكثرة الاستعمال وللزيادة في الصفة وبهذا تقتضي المشاركة في أصل الوصف فتبنى على اساس (ان المسلمين لهم حظ من الشر) وهو ما عبر عنه بالفعل (تنقمون)[24]، ونصب (مثوبة) على التمييز ، وقدم على المفضل من الفصاحة و(مَن) في موضع رفع كأنه قيل : (مَن هو) فقيل : ((هو من لعنه الله)) . او في موضع نصب على موضع (بشر) ، أي : (أنبئكم من لعنه الله) [25]. ومما جيء من غير صلته قوله: ((أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا))(سورة المائدة : آية 60)، وقدره بـ (من غيرهم)[26]، اشارة الى الموصوفين باللعنة وما بعدها ، ونصب (مكانًا) على انه (تمييز) فإذا كان المقصود بهذا المكان (الآخرة) فهو جهنم واذا قصد (الدنيا) فهو استعارة للمكانة لدخوله في باب الكناية

وهو مكان المؤمنين ، والذي يظهر هو المفضل غيرهم من الكفار لأن اليهود جاءتهم البينات والرسل والمعجزات ما لم يجيء غيرهم كثرة[27].

المطلب الثاني: ما كان عامله من صيغ المبالغة.

قيدت هذه الصيغة في هذا المعجم بلفظتي (سميع ، غفور) على وزني (فعيل وفعول) ، فبيّن أنّ (غفور) وردت من غير مفعوليها في قوله تعالى : **((إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ))**(سورة القصص: آية 16)، وقدّره بـ (الغفور لذنوب عباده)[28]، فكان الشاهد (غفور) و (رحيم) ، وتسمى هذه الصيغ بـ (صيغ المبالغة) ؛ كونها تدل نصًا على المبالغة في الحدث ، ولا تستعمل إلا للتكثير ، واختلف في قياسها فقيل : أن الصيغ الخمس قياسية ونسب هذا الرأي الى البصريين ، وذهب بعضهم على أنها سماعية ، وبعضهم رجح ان (فعول) قياسية لكثرتها ، ونسب ما ورد سماعًا الى أبي حيان مثال صيغتي[29]. (الغفور والرحيم) أما خبران مرفوعان بالضمة او يجوز ان يكون الرحيم صفة للغفور ؛ لذلك تدل على الثبوت وكأنهما صفتان متلازمتان وهما من اسماء الله وصفاته[30]، فحذف مفعولهما غير الصريح للعلم به فكأنه قيل : (ان الله هو الساتر على ذنوب التائبين اليه من ذنوبهم الرحيم بهم ان يعذبهم بعد توبتهم منها)[31]، وأشار أنه ذكر العدول بصيغة مفعولها (فعيل) مضافًا الى مفعولها في المعنى مثاله الفعل (سمع) في قوله تعالى: ((**إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ)** (سورة ال عمران :آية 38) ، و (السميع) من صفاته تعالى واسمائه لا يغيب عن ادراكه مسموع وان خفي ، فذكر الأزهري والعجب من قوم فسروا السميع بالمسمع خشية من وصف الله بأن له سمعا وبين انه لا ينكر من ورد (السميع) سامعًا و لا يكون مسمعًا ، وقال عمرو بن معد يكرب: أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع[32] فهو في هذا البيت بمعنى (المسمع) وهو شاذ ، والظاهر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى السامع ، و(إنّ) واسمها وخبرها وقعت مضافا اليه مستأنفة او تعليلية ، وقيل أن المقصود ليس ان يسمع صوت الدعاء فذلك معلوم به ، بل المراد منه أن يجيب دعائه وهو كقول المصلين (سمع الله لمن حمده)[33]، ومما جاء من غير صلته قوله: **((إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ))** (سورة الشعراء:آية 97) ، وقدّر : (لما تقوله او لما تنويه)[34]، وهذه الجملة استئنافية لبيان انه مع رؤيته تعالى ، فهو ايضًا سميع عليم[35].

المطلب الثالث: فيما يحمله النص على التضمين.

أشار المؤلِّف أن الفعل (عَكَفَ) يصل مفعوله غير الصريح بـ(على) ، واستدل الى قوله تعالى : **((على قوم يعكفون على أصنام لهم))** (سورة الأعراف : 138) ، وذكر انه ورد في التنزيل من غير صلته كما في قوله تعالى : **((مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ))** (سورة الأنبياء: 52) ، الشاهد فيه (عاكفون) وردت على هيئة اسم الفاعل ، لذلك قيل انه يتضمن معنى (عابدين)[36]، ومجيء هذا الفعل في المعاجم العربية لا يخرج عن (الإقامة ، الحبس ، الصرف) ، وهو لازم وواقع ومصدره (العكوف)[37]، ومعنى التضمين : ان تشرب كلمة معنى لفظ لفظة اخرى فتأخذ حكمها ، اللفظة معنى اللفظتين[38]، وجعل العكوف مسندًا الى ضميرهم مؤذنًا ان ابراهيم لم يكن من قبل مشاركًا لهم في ذلك فيعلم وهو في مقام الرد بعد مجيئه بالجملة الأسمية في قوله تعالى تضمنت معنى مواظبتهم لعبادتها ؛ لذلك عدّي باللام ، وصرح الزمخشري (ت: 538) انه لم يجعل للعاكفين محذوفًا وانما اجراه مجرى ما لا يتعدى كقوله: (فاعلون العكوف لها) او واقعون لها[39] ، و (انتم)مبتدأ و (عاكفون) خبر ، وبهذا عدل من حرف الخفض (على) الى (اللام) لأن (على) تدل على التعدية من العكوف[40]، وهو نوع من التجاهل والتوبيخ لأنهم جعلوا العكوف مختصًا بهما دون خالقها، ومثاله الفعل (اصطبر) ، هو من الأفعال التي تتعدى بـ(على) قوله تعالى: **((فَارْتَقِبْهُمْ**

وَاصْطَبِرْ)) (سورة القمر: آية 27) ، وقدرها بـ (على أذاهم) أي: فاصطبر على أذاهم ولا تعجل، والارتقاب هنا بمعنى الانتظار ، أي : انتظر ما يفعلون ،
وأصل (الصاد) في (اصطبر) هي (تاء) تحولت الى طاء لتكون موافقة للصاد في صفة الاطباق ، فالواو في اصطبر حرف عطف ، و(اصطبر) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و(هم) ضمير الغائبين في محل نصب مفعولا به بمعنى: (اصطبر على أذاهم ولا تعجل)[41].

المطلب الرابع: فيما يتضمنه النص من معنى المبادلة.

كما في لفظة (آثَرَ) فبيّن انه يصل الى مفعولين الثاني منهما غير صريح يصل اليه بـ(على) واستدل بقوله تعالى : **((بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا))** موطن الشاهد (تؤثرون) ، فيها نوعًا من المبادلة اي : تؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة ، اي : تفضلون[42]، والتبادل في الأصل تغيير الشيء عن حاله اي : جعل شيئا محل شيء اخر ، وبهذا لا تخرج دلالته عن (الإذابة، الاتخاذ ، الإنصهار)[43]، وان شئت ادغمت اللام في التاء في (تؤثرون) و (بل) معطوفة عطفًا صوريًا ، ويجوز ان تكون للإضراب ابطالًا لما تضمنه قوله تعالى : **((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى))** ، والمعنى : أنتم تؤثرون منافع الدنيا على حظوظ الآخرة ، وبهذا لم يذكر المؤثر عليه لأن الحياة الدنيا تدل عليه وهو مورد توبيخ[44]، ومجيئها بالياء حملا على الغيبة وبالتاء حملًا على الخطاب[45]،وبين الحموز ان هذا الفعل ورد مصحوبًا بمفعوليه في التنزيل من ذلك قوله تعالى : **((قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا))** (سورة يوسف: آية 91) . مكان الشاهد هو الضمير(الكاف) و (علينا) ، وبهذا التقدير يكون معناه (التفضيل) ، وبهذا تكون التاء للقسم ولفظ الجلالة مجرور ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (نقسم) و (اللام) جواب بالقسم و (قد) حرف تحقيق و (آثرك الله) فعل ومفعول به وفاعل (علينا) متعلقان بـ (آثرك) ، ومثله الفعل(رَضِيَ) ، قال تعالى: **((أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ))** (سورة التوبة : آية 38) ، والمعنى : أرضيتم بنعيم الدنيا بدل الأخرة ، فحذف ما دل على المراد ، وحذف الوصف من الثانية وهو لفظة (العليا) لدلالة مقابلة عليه (الدنيا) ؛ لأن المذكور هنا (الآخرة) هو الأدل على أصل الأفضلية وإن تساويا في القدر ، وهذا النوع من التقابل يعرف عند البلاغيين (بالاحتباك) وهو أن يتقابل كلامان يحذف من كل واحد منهما مايدل عليه المذكور الآخر ، وهو ضرب ليس بالقليل في القرآن الكريم وهو ضرب من الإيجاز، ويجوز أن يكون (من الآخرة) في موضع حال ، والمعنى: فما متاع الحياة الدنيا محسوبًا في الآخرة فيكون (محسوبًا) حال من (متاع) فكأنما اشرب الرضا معنى القناعة فعدي بـ(من) وفي الكلام نوع من العناية المجازية كأنما الحياة الدنيا نوع حقير من الأخرة قنعوا بها منها ، ونوع الأستفهام هنا إنكاري توبيخي وهذا لا يتناسب مع مقام المؤمنين ، ونوع (من الآخرة) للبدلية ، وفي الفعل رضي تضمن معنى المبالغة في هذا الإنكار لأن الفعل رضي يدل على انشراح النفس[46] ، ومنه قول أبي بكر الصديق(رضي الله عنه) : ((فَشَرِبَ حتى رَضِيتُ))

المطلب الخامس: اذا كان العامل فعل قسم.

عُرّف القسم لغة : انه (اليمين) بالله تعالى ، ومن معانيه القوة ، وسمي بهذا الاسم لأن العرب كان أحدهم يأخذ بيمين صاحبه عند التحالف ، وهو الإقدام او الامتناع عن شيء ، ولكثرته في الكلام اختصر فصار فعله يحذف ويكتفى بـ(الباء) ، ثم عوض (الباء) بـ (الواو) في الأسماء الظاهرة كقوله تعالى : **((وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى))** (سورة الليل: آية 1) ، وبـ (التاء) في لفظ الجلالة **((وتالله لأكيدن أصنامكم))** (سورة الأنبياء : آية 57) ، وبهذا ذكر السيوطي(ت: 911هـ) ان القسم بالشيء لا يخرج عن أمرين : إما لفضيلة وإما لمنفعة[47]،كذكر المؤلّف أنه ما جاء فيه من غير المقسم عليه قوله تعالى: **((هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ))**

(سورة الفجر: آية 5) ، فموضع الشاهد قوله (قسم) وقدره بـ (الفجر وليال عشر)[48]، ومعناه : هل في ذلك مما يقسم به اهل العقل تعظيمًا لما أقسم به وتوكيدًا له ،

وقدره بعض العلماء بـ (ورب الفجر) ؛ بعدِّ أن اهل العلم والايمان لا يقسمون الا بالله عز وجل[49]، ومجيئه بهيئة الاستفهام هنا بمعنى (التفخيم والتعظيم) للأمور المقسم بها ، وبذلك تكون (في ذلك) خبرا مقدمًا ، و (قسم) مبتدأ مؤخر و(لذي حجر) نعتا ، وبهذا تكون (هل) وما في حيزها جواب القسم ، وقيل هي للتقرير ، وجوابها محذوف مضمر وعبارة السمين : هل هنا في موضع تقديره (ان في ذلك قسما لذي حجر) فـ (هل في ذلك) موضعها جواب قسم لذا يكون هذا التقدير باطلا لأنه يصلح ان يكون مقسما عليه[50] ، ونكرت لفظة (قسم للتعظيم) : اي قسم كافٍ مقنع للمقسم له ، وهي جملة معترضة بين القسم وجوابه او دليله لأن اللام في (لذي) للتعليل[51]، . وقد يرد في القرآن بمعنى (حَلَفَ) ، ويصل الى مفعوليه بحرف الخفض (الباء) ، كما في قوله تعالى : ((وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ)) (سورة التوبة :آية 42) ، وقد يصل من غير المقسم به[52]، كما في قوله تعالى : ((يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ)) (سورة التوبة: آية 96)،صرّح الزمخشري(ت: 538) : بقوله : ((سيحلفون بالله)) متعلقا بـ (سيحلفون) او هو من كلامهم ، والمراد بهذا وجهين أحداهما : انهم سيحلفون متخلصين عند رجوعك من غزوة تبوك معتذرين يقولون : (بالله لو استطعنا لخرجنا) ، وثانيهما او (سيحلفون بالله يقولون لو استطعنا) ، وللنحويين في هذا مذهبين إحداهما : ان (لخرجنا) جواب القسم ، وذلك اعتمادًا على قاعدة اجتماع الشرط والقسم من ناحية تقدم القسم على الشرط وبهذا يكون جواب (لو) محذوف ، وهو اختيار ابن عصفور ، وثانيهما : (لخرجنا) جواب (لو) وجواب القسم (لو وجوابها) وهو رأي ابن مالك[53]، وحذف المحلوف به في قوله : (ويحلفون بالله) ، وفي قوله (سيحلفون بالله) اثبت ، فلا فرق بين حذفه واثباته في انتقاد ذلك يمينا[54]، واللام في (لكم) للجنس و (يحلفون) بدل و(لام التعليل) متعلقة مع مجرورها بـ (يحلفون و (عنهم) متعلقة بـ (ترضوا)[55].

المطلب السادس: إذا كان العامل فعل قول ومشتقاته.

ذكر المؤلِّف أن هذا الفعل يصل الى مفعولين إحداهما بـ (اللام) وهي للتبليغ ، وثانيهما: جملة مقول القول ، ومما ذكرت فيه هذان المفعولان قوله تعالى : ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)) (سورة البقرة : آية 3)زعم بعض المنسوبين الى العلم بلغات العرب من أهل البصرة : أن تأويل قوله تعالى : ((واذ قال ربك)) (قال ربك) و (إذ) من الحروف الزائدة ، ومعناها الحذف ، وقيل أن الأمر بخلاف ذلك ، وهو ان (إذ) حرف للجزاء ويدل على مجهول من الوقت ، وقول آخر في جميع الكلام بمعنى (التطول) ، فإذا حذفت (إذ)من الكلام لاستحال عن معناه الذي هو به ، وبهذا تكون هذه الجملة عطفا على قوله : (كيف تكفرون بالله)[56] ، وغير أسلوب اسناد الفعل الى الله فجيء به مسندا الى ضمير العظمة ، و(قال) فعل ماضٍ والجملة الفعلية في محل جر بإضافة الظرف اليها ، و (ربك) فاعل للملائكة[57] ، ومما لم يذكر فيه مفعوله الغير الصريح قوله : ((وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ)) (سورة القصص : آية 9)، وقدره بـ (لفرعون)[58] ، فـ (الواو) عاطفة ، و (قالت) عطفا على (فالتقطه ال فرعون)[59]،على أنّ المحذوف (فرعون) قوله : (ان فرعون) جملة اعتراضية واقعة بين المعطوف والمعطوف عليه مؤكدة لمعنى خطئهم وما أحسن نظم هذا الكلام عند اصحاب المعاني والبيان، ومنه قوله تعالى : ((قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ)) (سورة آل عمران: آية 168) ، أي : (لهم) وقوله :(فادرءوا) استهزاءًا بهم أي :أن كنتم رجالا قادرين على دفع الموت عنكم فادفعوا جميع أسبابه حتى لا تموتوا ، وهو من باب التحدي[60] .

المطلب السابع: في نهاية الآيات.

ورد هذا في الفعل (زَكَا) و (تَزَكّى) يتعدى الى مفعوله غير الصريح بـ (من) وهو بمعنى (تطهّر) كما في قوله تعالى : ((وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تزكى)) (سورة طه : اية 76) ، أي : تزكّى من الكفر ، وهو من زكى –

يزكي – تزكية ، ووزنها (فعلة) كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفًا ، وهي من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل ، وذكر ابن الانباري(ت:328 هـ) معناها (الزيادة) ، وقيل : هي لا تنون ولا تدخلها الألف واللام لأنهما صيغة (فَعَلَ) ، وتكتب بالألف (زكا) لأنه من (يزكو) ، والعرب تقول للزوج (زكا) والمفعول (مزكّي)[61]، وقيل: هي (النماء) في اللغة ، وقيل : معناه (آمن) ، بأخذ القول القائل : أنه بالإيمان تزكو الأعمال وتنمو[62]، وجيء بالفعل الماضي (أفلح) مع (زكى) للتنبيه على المحقق وقوعه من الآخرة ويؤكد ذلك ورود حرف التحقيق (قد) ، ومجيئها بالتشديد دلالة على التكلف والجهد أي أنه بذل جهدًا كبيرًا في سبيل تطهير نفسه من الذنوب و (ذلك) مبتدأ و (جزاء) ، و (من) اسم موصول في محل جر بالإضافة وجملة (تزكى) صلة، ومثله الفعل (خلا) ذكر في هذا المعجم أنه فعل يتعدى بـ (عن) قال تعالى: **((وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ))** (سورة الأنشقاق: آية 4) قيل: تخلت عن أمواتها أو عما موجود على ظهرها اي: لم يبقَ فيه شيء ، فشبهت الأرض هنا بحال المرأة الحامل عندما تلقي ما في بطنها بحال الشدة والهول فحذف المشبه به واستعير الألقاء ، ومنه الفعل (عذر) قال تعالى : **((يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا))** (سورة التوبة: آية 94) ، أي : لا تعتذروا إلينا ، فقوله : (لا تعتذروا) دلالته لا على النهي وانما التوبيخ ؛ لأن علة المعتذر أن يصدق بالأمر الذي يعتذر به ، وهذه الأية مخاطبة للنبي محمد(صلى الله عليه وسلم) والمسلمون ايضا في بعض الأحيان ؛ لأن المنافقين كانوا يعتذرون الى المؤمنين أيضا ، والفعل يعتذرون وقع هنا فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، و(لا تعتذروا) جملة في محل نصب مفعول به مقول القول ونوع (لا) ناهية جازمة ، و(من أخباركم) تنبيه على المحذوف ؛ لأن المفعول الثاني لو ذكر للزم ذكر الثالث ، وقيل (من) بمعنى (عن)[63] .

المطلب الثامن: فيما كثر دورانه.

تناول الحموز أفعالًا عدة فيما خصّ هذا الموضوع في التنزيل منها الفعل(كَفَرَ) يصل الى مفعوله بـ (الباء) ، وذكر هذا الفعل في مواضع قليلة منها قوله تعالى : **((وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ))** (سورة الزمر : اية 63)،والمراد به نقيض الإيمان ، وقد يرد بمعنى (الجحود) لكنه لا يجمع جمع سلامة لأن الهاء لا تدخل تأنيثه[64]، لذلك تعدّى بـ (الباء) ، ليبين أن خسارتكم أعظم ، والدليل على ذلك توسط الضمير (هم) ، وهو للفصل لإفادة حصر الخسارة فيهم وهو(قصر ادعائي)[65]، و(الذين كفروا بآيات الله) قيل : (بالقرآن) وسائر الآيات الدالة على توحيد الله[66]، ومن لم يذكر صلته فيه قوله تعالى : **((فمنكم كافر ومنكم مؤمن))** (سورة التغابن : آية 2) ، اي : (بربه)[67]، وهو تقديم الكافر على المؤمن لأنه الأغلب عند نزول القرآن ، وقيل في الكلام محذوف اي : فمنكم مؤمن ومنكم كافر ومنكم فاسق فحذف لدلالة الكلام السابق عليه ، وقيل: لا حذف فيه لان المقصود ذكر الطرفين[68]. وعرّف الجزآن من جملة (هو الذي خلقكم) لقصر صفة الخالقية على الله وهو قصرا حقيقيا قصد الاشارة به الى الكناية بالرد على المشركين ، فجملة (منكم كافر) هي المقصود من التفريغ[69]،وورد الفعل (كفر) بمعنى (جحد) معدى الى مفعوله الصريح

كقوله تعالى : **((أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ))** (سورة هود : آية 68) ، معناها : (جحدوها)[70]، وهي جملة مستأنفة ابتدائية افتتحت بحرف التنبيه لتهويل الخبر ومؤكدة بحرف (إن) لإفادة التعليل بجملة (واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم الآخرة) وعدّي (كفروا ربهم) بلا حرف جر لتضمنه معنى (عصَوا) في مقابلة (واتبعوا امر كل جبار عنيد) او لأن المراد على تقدير مضاف اي : (نعمة ربهم) لأن مادة الكفر لا تتعدى الى الذات وانما الى امر معنوي، ومنه الفعل (أَمِنَ) قال تعالى : **((وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ))** (سورة الأعراف اية 67) وهو من الافعال التي تصل الى مفعولها الغير الصريح بحرف الجر (الباء) أو (اللام) فيجوز أن يكون التقدير: أمين على الذكر والوحي النازل من عند الله ، ويجوز أن يقدر بكونه أمين عليهم وعلى غيبهم دلالة على أن نصح نوح (عليه السلام) لقومه ثابت وان ما زعموه نصح فهو من باب السفاهة لا

أكثر ، واتبع (ناصح) بـ(أمين) لأن الأمين هو الموصوف بالأمانة وهو في صورة توهم السامع بوقوع الفعل ؛ لذا قدم (لكم) على عامله للإيذان بعنايته بما ينفعهم[71] .

الخاتمة:

بعد تتبع منهجية هذا المعجم الزاخر بالشواهد القرآنية التي هي مضان الدراسة اتضح ما يأتي:

1- إنّ الدكتور عبد الفتاح الحموز اعتمد منهجًا دقيقًا في دراسة الأفعال القرآنية التي حذف مفعولها غير الصريح.

2-تفاوت الشاهد القرآني عنده بين الايجاز و الاسهاب.

3-يرد الشاهد الى قاعدته فكان يرد مسائل جزئية لها علاقة بقضايا النحو وما ورد في كتب التفسير.

4-رتب افعال معجمه ترتيبًا أبجديًا .

5-تتبعَ جذر الفعل وصولًا الى مصدره ان كان مصدره حيًا.

6-جمع منهجه بين التحليل النحوي والبلاغي والدلالي ، مما أظهر تكامل علوم اللغة العربية في فهم النص القرآني .

7-أثبت البحث أنّ حذف المفعول في القرآن الكريم لا يأتي عبثًا ، وإنما يرتبط بأغراض بلاغية متعددة مثل الإيجاز والتعميم والتشويق .

8-أسهمت دراسة الحموز في إبراز أثر السياق القرآني في تحديد المعنى المقصود من الفعل المحذوف مفعوله.

9-كشفت الدراسة جانبًا من جوانب الإعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم من خلال دقة اختيار الألفاظ والتراكيب .

10-يوصي البحث بمواصلة الدراسات اللغوية والبلاغية في ظواهر الحذف القرآني ؛ لما لها من أهمية في خدمة التفسير والدراسات العربية.

الهوامش

1- ينظر: معجم الأفعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القرآن الكريم:7.
2-ينظر: المصدر نفسه : 7.
3-ينظر: المصدر نفسه : 8
4-ينظر: المصدر نفسه :123
5-ينظر: المصدر نفسه : 223
6-ينظر: المصدر نفسه : 272
7-ينظر: المصدر نفسه : 377
8-ينظر: المصدر نفسه :384
9-ينظر: المصدر نفسه :221
10-ينظر: المصدر نفسه :227
11-ينظر: المصدر نفسه :187
12-ينظر: المصدر نفسه :199
13ينظر: المصدر نفسه :385
14-ينظر: شرح التسهيل: ج52/2.
15-ينظر: شذا العرف : 222.
16-ينظر:شرح ابن عقيل: 176.
17-ينظر: البحر المحيط: ج2/ 363.
18- ينظر: معاني النحو: 72.
19- ينظر: مفاتيح الغيب: 242.
20-ينظر: شرح ابن عقيل : 175.
21- ينظر: جامع الدروس العربية : 199.

22-ينظر: التحرير والتنوير: ج3/255.
23- ينظر: البحر المحيط : ج3/722.
24- ينظر: معجم الافعال : 162.
25- ينظر: البحر المحيط : ج3/531.
26- ينظر: معجم الافعال: 286.
27- ينظر: التبيان في تصريف الاسماء : 57 .
28- ينظر: الاعراب المفصل لكتاب الله : 203.
29- ينظر: جامع البيان للطبري: ج2/ 643.
30- ينظر: لسان العرب: ج2/31.
32-ينظر: تفسير ابن عثيمين: 132.
34- ينظر: معجم الافعال: 221.
35- ينظر: لسان العرب: ج10/ 242.
36-ينظر: معاني النحو: ج3/ 13.
37- ينظر: اعراب القران : 133.
38- ينظر: غرائب القران ورغائب الفرقان : 345.
39- ينظر: معجم الأفعال: 189.
40- ينظر: لسان العرب: ج11/45.
41- ينظر: التحرير والتنوير:321
42- ينظر: التبيان في اعراب القران : 322
43- ينظر: معجم الافعال: 122.
44- ينظر: فريدة الدهر : ج3/ 147،145.
45- ينظر: الواضح في علوم القران : 257.
46- ينظر: معجم الافعال: 187.
47- ينظر:اعراب القران : ج5/ 221.
48- ينظر: اعراب القران للدرويش: 243.
49- ينظر: التحرير والتنوير: ج31/317.
50- ينظر: معجم الافعال: 243.
51- ينظر: البحر المحيط: 352.
52- ينظر: المصدر نفسه: 347.
53- ينظر: اعراب القران: 732.
54- ينظر: تفسير الطبري: 357.
55- ينظر: التحرير والتنوير: 41.
56- ينظر: اعراب القران: 239.
57- ينظر: معجم الافعال: 356.
58- ينظر:اعراب القران: 223.
59- ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل: 524.
60- ينظر: لسان العرب: ج7/ 57.
61- ينظر: تفسير المرادي: 246.
62-ينظر: اعراب القران: 225.
63- ينظر: معجم الافعال: 324.
64-ينظر: لسان العرب: ج13/ 81.
65- ينظر: التحرير والتنوير: 257.
66- ينظر: فتح القدير: 384.
67- ينظر: معجم الافعال: 263.

68- ينظر: تفسير القرطبي: ج18/ 122.
69- ينظر: التحرير والتنوير: 322.
70- ينظر: تفسير الطبري: 377.
71- ينظر: التحرير والتنوير: 523.

ثبت المصادر و المراجع:

1-إعراب القران وبيانه: محمد الدين درويش(ت: 1403هـ) ، دار الارشاد للشؤون الجامعية ، دمشق – بيروت ، ط4، 415هـ.
2-الإعراب المفصل لكتاب الله: بهجت عبد الواحد صالح ، دار الفكر ، ط3 ، 2010م.
3-الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر الشيرازي، دار الفكر ، مؤسسة النشر الاسلامي – ايران.
4-البحر المحيط: ابو حيان(ت: 754هـ) ، بعناية : صدقي محمد العطار ، وزهير جعيد ، وعرفان حسونة ، دار الفكر – بيروت ، 2000م.
5-البحر المديد في تفسير القران المجيد : ابو العباس الصوفي(ت: 1224هـ) ، تحقيق: احمد القرشي ، ود. حسن زكي ، القاهرة ، 1419هـ.
6-التبيان في اعراب القران : العكبري(ت: 616هـ) ، تحقيق: علي البجاوي(ت: 1399هـ)و عيسى الحلبي وشركاه.
7-التبيان في تصريف الأسماء :د. احمد كحيل، دار اصداء المجتمع ، ط9 ، 2011م.
8-التحرير و التنوير : ابن عاشور(ت: 1393هـ) ، الدار التونسية ، تونس ، 1984م.
9-التضمين في الابنية الصرفية: أ.د. خديجة الحمداني ، وم. محمد بشير حسن.
10-الجامع لأحكام القران(تفسير القرطبي): للقرطبي، تحقيق: احمد البردوني ، وابراهيم اطفيش ، دار الكتب المصرية- القاهرة ، ط2، 1964م.
11-الصرف الميسر: د. عبد الشكور عبد فارح ، ط1 ، 2019م.
12-القاموس المحيط : الفيروزابادي(ت: 817هـ) ، تحقيق: مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط8 ، 2005م.
13-المعجم المفصل في علم الصرف : د. راجي الاسمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، 1997م.
14-المعجم المفهرس: للعسقلاني(ت: 852هـ) ، تحقيق: محمد الميادينى، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط1، 1998م.
15-الواضح في علم الصرف: د. محمد خير الحلواني ، دار المأمون للتراث ، سوريا – لبنان ، 1987م.
16-الواضح في علوم القران : مصطفى البغا ، ومحي الدين ديب ، دار الكلم الطيب ، دمشق ، ط2،1998م.
17-تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف: جمال الدين المزي(ت: 742هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الاسلامي ، بيروت – لبنان ، ط2، 1983م.
18-تفسير العثيمين: محمد العثيمين(ت: 1421هـ) ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ط1، 1423هـ.
19- تفسير المراغي: احمد المراغي(ت: 1371هـ) ، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط1 ، 1946م.
20-تفسير مجمع البيان: للطبرسي(ت: 548هـ) ، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين ، ط1 ، 1995م.
21-جامع البيان عن تأويل آي القران : للطبري(ت: 310هـ) ، تحقيق: د. عبد الله التركي ، دار هجر ، القاهرة – مصر ، ط1، 2001م.

22-جامع الدروس العربية : مصطفى الغلاييني(ت: 1364هـ) ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط28 ، 1993م.
23-روائع البيان : للصابوني، مكتبة الغزالي ، دمشق – بيروت ، ط3 ، 1980م.
24-شذا العرف في فن الصرف : الشيخ احمد الحملاوي(ت: 1351هـ) ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن ، مكتبة الرشد – الرياض.
25-شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : ابن عقيل (ت: 769هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين ، دار التراث – القاهرة ، ط20 ، 1980م.
26-شرح تسهيل الفوائد : ابن مالك (ت: 672هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ، ود. محمد المختون، دار الهجر ، ط1 ، 1990م.
27-شرح كتاب سيبويه : ابو سعيد السيرافي(ت: 368هـ) ، تحقيق: احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 2008م.
28-غرائب القران ورغائب الفرقان: النيسابوري(ت: 850هـ) ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ، 1416هـ.
29-فتح القدير: الشوكاني(ت: 125هـ) ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، ط1 ، 1414هـ.
30-فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات : محمد ابراهيم(ت: 1430هـ) ، دار البيان العربي – القاهرة ، ط1، 2003م.
31-لسان العرب: ابن منظور(ت: 711هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط3 ، 1414.
32-مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي): ابو البركات النسفي(ت:710هـ)، تحقيق: يوسف بديوي، دار الكلم الطيب – بيروت ، ط1 ، 1998.
33-معاني القران واعرابه: للزجاج(ت: 311هـ) ، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب- بيروت ، ط1 ، 1988م.
34-معاني النحو : د. فاضل السامرائي ، دار الفكر- الاردن ، 2000م.
35-معجم الافعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القران الكريم: د. عبد الفتاح الحموز ، دار الفيحاء ، عمان – الاردن ، ط1 ، 1986.
36-معجم المعاني الجامع: اعضاء ملتقى اهل الحديث.
37-معجم امهات الافعال : د. احمد بكير، دار الغرب الاسلامي ، 1997م.
38-مفاتيح الغيب : للرازي(ت: 606هـ)، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط3، 1420هـ.

References:

1-*Al-Baḥr al-Madīd fī Tafsīr al-Qur'ān al-Majīd* – Abū al-ʿAbbās al-Ṣūfī (d. 1224 AH), Edited by Aḥmad al-Qurshī & Dr. Ḥasan Zakkī, Cairo, 1419 AH.

2-*Al-Baḥr al-Muḥīṭ – Abū Ḥayyān* (d. 754 AH), Edited by Ṣidqī Muḥammad al-ʿAṭṭār, Zuhayr Jaʿīd, & ʿIrfān Ḥasūna, Dār al-Fikr, Beirut, 2000.

3-*Al-Jāmiʿ li-Aḥkām al-Qur'ān* (Tafsīr al-Qurṭubī) – Al-Qurṭubī, Edited by Aḥmad al-Bardūnī & Ibrāhīm Aṭfīsh, Dār al-Kutub al-Miṣriyya, Cairo, 2nd edition, 1964.

4-*Al-Muʿjam al-Mufahras* – Al-ʿIsqalānī (d. 852 AH), Edited by Muḥammad al-Miyādinī, Muʾassasat al-Risāla, Beirut, 1st edition, 1998.

5-*Al-Muʿjam al-Mufaṣṣal fī ʿIlm al-Ṣarf* – Dr. Rājī al-Asmar, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut – Lebanon, 1997.

6-*Al-Tabyān fī Iʿrāb al-Qur'ān* – Al-ʿAkbarī (d. 616 AH), Edited by ʿAlī al-Bajāwī (d. 1399 AHʿĪsā al-Ḥalabī & colleagues.

7-*Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr* – Ibn ʿĀshūr (d. 1393 AH), Al-Dār al-Tūnisiyya, Tunis, 1984.

8-*Al-Wāḍiḥ fī ʿUlūm al-Qur'ān* – Muṣṭafā al-Baghā & Muḥī al-Dīn Dīb, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Damascus, 2nd edition, 1998.
9-*Al-Wāḍiḥ fī ʿIlm al-Ṣarf* – Dr. Muḥammad Khayr al-Ḥalwānī, Dār al-Maʾmūn lil-Turāth, Syria – Lebanon, 1987.
11-*Farīdat al-Dahr fī Ta'sīs wa Jamʿ al-Qirāʾāt* – Muḥammad Ibrāhīm (d. 1430 AH), Dār al-Bayān al-ʿArabī, Cairo, 1st edition, 2003.
12-*Fatḥ al-Qadīr* – Al-Shawkānī (d. 125 AH), Dār Ibn Kathīr, Damascus – Beirut, 1st edition, 1414 AH.
13-*Gharāʾib al-Qur'ān wa Raghāʾib al-Furqān* – Al-Nīsābūrī (d. 850 AH), Edited by Shaykh Zakariyāʾ ʿUmayrāt, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st edition, 1416 AH.
14-*Iʿrāb al-Qur'ān wa Bayānah* – Muḥammad al-Dīn Darwīsh (d. 1403 AH), Dār al-Irshād li al-Shu'ūn al-Jāmi'iyya, Damascus – Beirut, 4th edition, 415 AH.
15-*Jāmi' al-Durūs al-'Arabiyya* – Muṣṭafā al-Ghulāyīnī (d. 1364 AH), Al-Maktaba al-'Aṣriyya, Saida – Beirut, 28th edition, 1993.
15-*Maʿānī al-Naḥw* – Dr. Fāḍil al-Sāmirā'ī, Dār al-Fikr, Jordan, 2000.
16-*Maʿānī al-Qur'ān wa Iʿrābuh* – Al-Zajjāj (d. 311 AH), Edited by ʿAbd al-Jalīl ʿAbdu Shalabī, ʿĀlam al-Kutub, Beirut, 1st editio, 1988.
17-Madārik al-Tanzīl wa Ḥaqāʾiq al-Ta'wīl (Tafsīr al-Nasafī) – Abū al-Barakāt al-Nasafī (d. 710 AH), Edited by Yūsuf Badawī, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Beirut, 1st edition, 1998.
18-*Mafātīḥ al-Ghayb* – Al-Rāzī (d. 606 AH), Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.
19-*Muʿjam Ummahāt al-Afʿāl* – Dr. Aḥmad Bakīr, Dār al-Gharb al-Islāmī, 1997.
2-*Muʿjam al-Maʿānī al-Jāmiʿ* – Members of the Ahl al-Ḥadīth Forum.
21-*Rawāʾiʿ al-Bayān* – Al-Ṣābūnī, Maktabat al-Ghazālī, Damascus – Beirut, 3rd edition, 1980.
22-*Sharḥ Ibn ʿAqīl ʿalā Alīyat Ibn Mālik* – Ibn ʿAqīl (d. 769 AH), Edited by Muḥammad Muḥī al-Dīn.
23-*Sharḥ Tashīl al-Fawāʾid* – Ibn Mālik (d. 672 AH), Edited by Dr. ʿAbd al-Raḥmān al-Sayyid & Dr. Muḥammad al-Mukhtūn, Dār al-Hijr, 1st edition, 1990.
24-*Shadhā al-ʿIrf fī Fann al-Ṣarf* – Shaykh Aḥmad al-Ḥamlāwī (d. 1351 AH), Edited by Naṣr Allāh ʿAbd al-Raḥmān, Maktabat al-Rushd, Riyadh.
25-*Tafsīr Majmaʿ al-Bayān* – Al-Ṭabarasī (d. 548 AH), Edited by a Committee of Scholars, 1st edition, 1995.
26-*Tafsīr al-Marāghī* – A nMaktabat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, Egypt, 1st edition, 1946.
27-*Tuḥfat al-Ashrāf bi-Maʿrifat al-Aṭrāf* – Jamāl al-Dīn al-Mizzī (d. 742 AH), Edited by ʿAbd al-Ṣamad Sharaf al-Dīn, Al-Maktab al-Islāmī, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1983.
28-*Al-Amthal fī Tafsīr Kitāb Allāh al-Munzal* – Nāṣir al-Shīrāzī, Dār al-Fikr, Islamic Publishing Foundation – Iran.
29-*Al-Ṣarf al-Muyassar* – Dr. ʿAbd al-Shakūr ʿAbd Fāriḥ, 1st edition, 2019.
30-*Al-Tadbīn fī al-Abnīya al-Ṣarfiyya* – Prof. Khadīja al-Ḥamdānī & Eng. Muḥammad Bas